

تطبيق نظام بيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة تاوانج سارى تولونج أجونج

زلفينا لطيفة القراءة

zifinalatief05@gmail.com

محمد فطاني

muhamadfâtoni5@gmail.com

جامعة السيد عليّ رحمة الله الإسلامية الحكومية تولونج أجونج

ملخص: أظهر البحث أن الأطفال الذين يعيشون في البيئة اللغوية المعينة سيتعلمون اللغة أسهل من الأطفال الذين يعيشون خارج بيئة اللغة. بناءً على المخبرين، وجد أن معهد دار الحكمة الحديثة هو إحدى المعاهد بتولونج أجونج الذي يتمتع بامتيازاته الخاصة مقارنة إلى المعاهد الأخرى. تخصص معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية بتطبيق البيئة اللغوية (العربية والإنجليزية) في الحياة اليومية لجميع الطلاب والمدرسين والمسؤولات المعهد. لذا، كان معهد دار الحكمة هو إحدى المؤسسات التي تستخدم البيئة اللغوية في دعم الإرتقاء لمهارة الكلام لطلاب أجيد، أفصح وأحسن. أثبتت البيئة اللغوية أنها وسيلة رئيسية لتنمية مهارة تعلم اللغة العربية. لهذا السبب، فإن البيئة اللغوية في معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية هي بيئة لغوية منتجة لتطوير إحدى المهارات، وخاصة مهارة الكلام. لذلك أرادت الباحثة عن معرفة تحليل البيئة اللغوية للطلاب في تعليم مهارة الكلام في معهد دار الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة. استخدمت الباحثة في هذا البحث المدخل الكيفي من نوع البحث الميداني مع ظواهر الوصفى.

ووجدت الباحثة عن عملية تكوين بيئة اللغة العربية بهذا المعهد و محاولة مسؤولات المعهد في تكوينها و تطبيق نظام البيئة اللغة العربية فيها.

الكلمات الأساسية: بيئة اللغة العربية، مهارة الكلام.

Abstracts: Darul Hikmah Islamic Modern Boarding School is the only college in Tulungagung which has own privileges compared to other Islamic boarding schools. The specialty of Darul Hikmah is an application of the linguistic environment (Arabic and English) in daily life for all students, teachers and administrators in the college. So, the researcher wants to know the analysis of the students' Language Environment in learning speaking skills at Darul Hikmah Islamic Modern Boarding School. This research uses a qualitative field method with a descriptive phenomenological approach. The data collection method used participant observation, interview and documentation. Steps of Data analysis techniques were collecting data, reducing data, presenting data, and making a conclusion. From this study, the researcher found how the process of forming the Linguistic Environment, the efforts of the administrators and the application of the linguistic system in this college.

Keywords: Arabic Language Environment, Speaking Skill (Maharah Kalam)

Abstrak: Pondok Modern Darul Hikmah merupakan satu-satunya pondok di Tulungagung yang memiliki keistimewaan tersendiri dibandingkan pondok pesantren lainnya. Keistimewaan yang dimiliki Pondok Modern Darul Hikmah berupa penerapan lingkungan kebahasaan (bahasa Arab maupun bahasa Inggris) dalam kegiatannya sehari-hari bagi seluruh santri, guru maupun pengurus yang ada di pondok. Bi'ah lughawiyah merupakan hal penting yang menjadikan para murid berani untuk mengungkapkan kemampuan yang dimilikinya dalam bentuk percakapan. Ini menunjukkan bahwa sebagai pesantren darul hikmah telah sukses dalam membangun bi'ah lughawiyah di dalamnya. Inilah yang membedakan darul hikmah dengan pesantren yang lainnya. Karena itu, peneliti ingin mengetahui analisis lingkungan berbahasa Arab santri dalam pembelajaran keterampilan berbicara di Pondok Modern Darul Hikmah. Penelitian ini menggunakan metode kualitatif lapangan dengan pendekatan fenomenologi bersifat deskriptif. Metode pengumpulan data menggunakan instrumen observasi, wawancara dan dokumentasi. Langkah-langkah teknik analisis data adalah mengumpulkan data, reduksi data, penyajian data, dan kesimpulan. Dari penelitian ini, Penulis mengetahui bagaimana proses pembentukan lingkungan berbahasanya, upaya pengurus-pengurus pondok dalam pembentukannya, serta penerapan sistem kebahasaan di Pondok Modern Darul Hikmah.

Kata Kunci: *Lingkungan Berbahasa Arab, Maharab kalam*
(Keterampilan berbicara)

المقدمة

كما عرفنا أن اللغة هي وسيلة لتعبير الشعور والرجاء وإدارة الناس. إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ استخدمت اللغة من قبل البشر كوسيلة لنقل المعلومات والأفكار للآخرين.^٢ وأن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين و التي يتعارف أفراد مجتمع ذي ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الإتصال بين بعضهم بعضاً.^٣ ولذلك، كانت اللغة شيء مهم في حياة الإنسان. لا يعيش الناس إلا بها، تساعدنا في المواصلات مع الآخر. إذا نمشطها تاريخياً، فإن اللغة العربية هي عائلة لغوية سامية.^٤ تعد اللغة العربية من حيث عدد المتحدثين بها أكبر لغة في عائلة اللغات السامية. و هي إحدى اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها حوالي مائتي مليون إنسان.^٥ أهميتها بنسبة إلى مائات الملايين من المسلمين جميع أنحاء العالم من المواطنين في العرب و غير المواطنين فيه، ليست لغة قوم ما ولا قبيلة ما بل أصحت

^١ رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، (مدينة نصر، القاهرة، دار الفكر العربي: ٢٠٠٤ م)، ص.

^٢ عبد الواحد. ب. س. و هيزو كزيناوان، *Kemahiran Berbahasa Indonesia*, (بوروكترو: كلديرا فريس، ٢٠١٢ م)،

^٣ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجة وأساليب، (جامعة المنصور: ١٩٨٩ هـ)، ص. ٢١

^٤ Janet C. E Watson, *The Phonology and Morphology of Arabic*, (Oxford: Oxford University Press, 2002), hal, 1

^٥ Leslie J. McLoughlin, *Colloquial Arabic (Levantine)*. (London: Routledge, 1982), hal.1

الأن لغة إسلامية.^٦ كما قال الدكتور محمد علي السمان: اللغة هي الوسيلة الاجتماعية لمواجهة الموافق للتفاهم.^٧ كانت هذه اللغة ليست غريبا نحو الطلاب, لا سيما هم الذين يسكنون في المعهد و يستخدمونها لغة يومية و لغة ثانية في المحادثة.

البيئة هي طبيعة، كل بما فيها من الأحياء و غير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة الكائن حي أو مجموعة كائنات حاية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان و سلوكه. قال محمد جمال أن البيئة هي كل مؤثرات والإمكانات و القوى والمحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تأثر على جهوده للحصول على الإستقرار النفسي و البدني في معيشته. وقال مرزوقي أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم و ترغب في ترقية اللغة العربية و دفعهم و تشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. فإن البيئة اللغوية هي كل ما يسمع أو ينظر الطلاب من حيث الهدف الدراسة اللغة. عند "هومبي.ت" (*Homby. T*) بيئة اللغوية اصطلاحياً أشيع استخدامها كالبيئة الناطقة باللغة العربية في جو التعليم الرسمي يمكن للمعلم إنشاء اللغة العربية في المدرسة أو في عنبر خاص للطلاب المعروفة باسم المدرسة الداخلية (المعدي). ملخص من البيئة اللغوية هي كبيئة ناطقة باللغة

⁶ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Beberapa Pokok Pikiran*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hal. 1

⁷ علي أحمد مذكر, تدريس الفنون اللغة العربية (قاهرة: دار المعارف, ١٩٧٣), ص. ٣٧

العربية حيث يوجد التفاعل بين شخص واحد مع الآخرين كوسيلة للتواصل باستخدام اللغة العربية. لكن في الواقع ليس كل شخص يستفيد بوجود البيئة اللغوية حسناً و ليس كل البيئة اللغوية يمكن أن يسير سيراً يسيراً.⁸ و قال "Stephen D. Krasen" أن التعليم أفعال بالتطبيق الطريقة التدريس باستخدام البيئة اللغوية. لأن البيئة لها تأثير كبير في التربية و التعليم الأولاد، في المهارات اللغة خصوصاً. لأن البيئة لها تأثير كبير مباشر للطلاب، بتطبيق النظريات التي يتعلمونها في الفصل.⁹

أما البيئة التي قصدها الباحثة هنا هي بيئة اللغة العربية، إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية تدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانيات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، و التي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم و تعليم اللغة العربية.

كل من العوامل التي يستطيع أن يساعد إلى النمو الكلام، كاستخدامها عند المحادثة شجاعة بلا الخوف من الخطأ ثم التقييم والتعلم من الأخطاء النطق و استحسان به تكون مدعاة للترقية المهارة الكلام. هذه بيئة اللغة خلصت كبيئة ناطقة باللغة العربية حيث يوجد

⁸ Rizqi, M. R. (2017). Resonansi Bi'ah Lughowiyah dalam Meningkatkan Akuisisi Bahasa Arab. *Dar El-Ilmi: Jurnal Studi Keagamaan, Pendidikan, Dan Humaniora*, 4(2), Hal. 89

⁹ Habibah. N. Lingkungan Artifisial dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*, 2016. 3(2), Hal. 33

تفاعل بين شخص واحد مع الآخرين كوسيلة للتواصل باستخدام اللغة العربية. لكن في الحقيقة ليس من الجميع الطلاب أن يستفيد من وجود البيئة اللغوية، و ليس كل من البيئة اللغوية تستطيع أن تسير سهلة. لذلك مهارة الكلام لها علاقة قوية بالبيئة اللغة العربية. مهارة الكلام هي جهد البشري في كلامه لنطق المفردات أو لفظها بهدف الصيغ عن التعبير، أو الرأي أو الفكرة، أو كل ما يشعر به. ثم تستجيب المستمعين من خلال تلقي المعلومات من التنعيم و السّيماء والضغط. أكد تاريغان (*Tarigan*) على أن مهارة الكلام يمكن أن تدعم المهارات اللغوية الأخرى. و من هذا التعريف يستطيع أن يأخذ الاستنتاج أن عند التعلم اللغة، فإنها ستشارك في عملية الاتصال. في عملية التعلم، الهدف من اللغة العربية هو إتقان المهارات الاتصال، إما من اللفظية وغير اللفظية جيدا و صحيحا. يعتبر الشخص قادرا على الكلام طالما أنه يستطيع التواصل مع الشخص الآخر¹⁰.

اختارت الباحثة المبحث في دار الحكمة لأن هذه المدرسة لديها منهج الدراسي الذي يتطلب من الطلاب أن يفهموا ويتحدثوا هذه اللغة العربية. وهذا المعهد هو المعهد الحديث الذي يستخدم بيئة اللغة العربية في مهارة الكلام طلابه. فبحثت الباحثة عن تطبيق نظام البيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد دار الحكمة بمعهد دار

¹⁰ Setyonegoro. A. Hakikat, Alasan, dan Tujuan Berbicara (Dasar Pembangunan Kemampuan Berbicara Mahasiswa). *Pena: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*, 2013. 2(14), Hal. 18

الحكمة للتربية الإسلامية الحديثة تاوانج ساري، الذي يستخدم المنهج الدراسة كلية المعلمين و المعلمات الإسلامية على نظام المعهد وهو سكون التلاميذ في مساكن التي هيأها المعهد و بتطبيق البيئة اللغوية في الحياة اليومية.

بناءً على نتائج التحليل والملاحظة والمقابلات والتوثيق وجدت الباحثة معلومات تتعلق بتطبيق النظام البيئة اللغة العربية و نتائج من تطبيق نظام البيئة اللغة العربية في معهد دار الحكمة لترقية مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد دار الحكمة كما يالي:

عملية تكوين بيئة اللغة العربية في ترقية مهارة الكلام بمعهد دار الحكمة

العملية في تكوين البيئة اللغة العربية بالملاحظة إلى مهارة الكلام هي بالإيجاد الأنشطة اللغوية والبرنامج اللغوي. لأن اللغة التي تنال بها لن تكون الكافية بلا تطبيقها في الكلام. الأنشطة اللغوية أو البرنامج اللغوي الذي يعقد في هذا المعهد ينقسم إلى أربعة الأمور هي: اليومي و الأسبوعي و الشهري و السنوي.

من اليومي: كالمحادثة و إلقاء المترادفات. ومن الأسبوعي: كالمحاضرة فيها الخطابة و تقديم القصة و المناظرة العلمية و قراءة الشعر وصناعة جملة من المفردات. و من الشهري: كالسماعة و المسرحية و حفلة اللغة و شهادة الأفلام أو فيديو واللعبة اللغوية وإضافة وامتحان اللغة. و من السنوي: كأسبوع الترقية اللغة و ملكة اللغة (*Queen of Language*) و جمعية المحبة اللغة المسرحية (*JML Show*). أما الأنشطة في اللغة العربية التي تدعم إلى مهارة الكلام تعنى: إلقاء المفردات وحفظها و المحادثة اليومية و الحديث كل

اليوم والمحاضرة و تمثيل المسرحى و سرور الأحد و مناظرة العلمية و تقديم القصة. أما الأنشطة اللغوية المذكورة الأخرى ليس الداعم من المهارة الكلام بل تدعم في مهارة القراءة و السماع و الكتابة. هذه الأنشطة المذكورة يعقد حيث الجدول الزمني من المنظمة.

أساليب المباشرة أكثر المستعملة في عملية تكوين بيئة اللغة العربية لدعم ترقية مهارة الكلام، و الأخرى بأساليب الأسئلة و الأجوبة و بأساليب الإلقائية. أما البيان في التعليم باللغة العربية مباشرة فإن لم يفهم يبين بالحركة أو صناعة الجملة المفيدة المرتبطة بالمادة، و أحيانا يستعمل الصور لمساعدة البيان على فهم الطلاب. الوسائل المستعملة لعملية تكوين بيئة اللغة العربية في المعهد دار الحكمة هي لوحة اللغة، و حركة اليدوية، و الصور، و مكبر الصوت أو (MP3) و الشاشة، و الحاسوب.

محاولة مسؤولات المعهد لتكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار الحكمة

اللغة العربية كانت وسيلة لإتصال بين الطلاب أو الأساتذات و الأخرى في يومياتهم لأن اللغة العربية هي لغة الرسمية في دار الحكمة ولا بدّ على جميع الطلاب باستخدامهم أينما و كيفما كان في يومياتهم. و هم يتحاورون و يتحدثون مع أصدقائهم باللغة العربية لولا يستخدمون اللغة الرسمية في المحاورة سينال العقوبة من المنظمة أو أساتيد من قسم الإحياء اللغة خصوصاً.

كما بيّن يعكوب نصوحا أن اللغة كوسيلة الإتصال محتاج جدا لحياة الناس. مجموعة الناس الذين يعيشون مع نفس الأهداف ويعملونه معاً يسمى

بالمجتمع و هم يستعملون اللغة في يومياتهم لوسيلة الاتصال بينهم.^{١١} ومن شرح السابقة نعلم أن اللغة هي آلة لاتصال بين الشخص مع الآخر في الحوار. وصارت اللغة العربية هي لغة رسمية في دار الحكمة واستخدمه الواجب على الطلاب عند التحدث بين أصدقائهم. ولتعليم مهارة اللغة العربية الصحيحة يحتاج إلى البيئة المطابقة لترقية لغة الطلاب كي تكون لغتهم أحسن وأجيد.

بأسرع النمو الأفكار عن شعبة التعليم اللغة في قرن العشرين يظهر الثقة أن الطلاب يقدر أن يفهم اللغة بطريقة السماعه عنها أكثر و يقدر أن يتعلم مهارة الكلام باستخدامها دوماً في الكلام بالربط إلى المبحث الكلام معيناً بالحوال. و كذلك سوف يتعلم الطلاب اللغات الأجنبية بسهولة واعتادوا استخدامها عندما تكون البيئة التي يتعلم فيها الطلاب يستخدم تلك اللغة أيضاً (فهذا تكون بيئة العربية).^{١٢}

يمكن إنشاء بيئة اللغة العربية إذا توفر فيها الوسائل الداعمة مثل التلفزيون والهاتف و المجلة و الآخر.^{١٣} إذن، إنشاء البيئة اللغة العربية من حلال المعلمات و المؤسس التعليمية تكون الخطوة الصحيحة في تعلم العربية. فلذلك محاولة مسؤولات المعهد بمعهد دار الحكمة أيضاً تكون الوسيلة الصحيحة في بناء البيئة اللغة العربية. كما عندي إن تكوين البيئة العربية هي استراتيجية مجربة

¹¹ Yakub Nasucha, *Budaya Literasi terhadap Pemahaman Teks dalam Kegiatan Berbahasa, Pertemuan Ilmiah Bahasa dan Sastra Indonesia (PIBSI) XL 2018*. Hlm. 310

¹² Nurhidayati, *Model Pengembangan Lingkungan di Pondok Modern Gontor Putri Mantingan Ngawi*, (Malang: Multi Media UM, 2003). Hlm 53.

¹³ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. ke-2, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011). Hlm. 76.

للتأثير مهارات الكلام الطلاب باللغة العربية. وجعل النظام إلزاميًا للتحدث باللغة العربية في المسكن سيساعد الطلاب على التعلم اللغة العربية مستمرًا و تدريجيًا في أنشطتهم اليومية. وكذلك التعزيز والإشراف من قبل الرعاية الطلبة ومحرك اللغة هي عوامل نجاح الطلاب في مهارات التحدث باللغة العربية.

و تعليم اللغة العربية في معهد دار الحكمة يسير منتظما لأن جميع الأساتيد والمنظمة و الطلاب كانت مسؤولات في تعليم مهارة الكلام، خاصة في اللغة العربية حتى إذا يشعرون بالصعوبة في تعلمها فيساعدتهم في تعلمه. و لأجل البيئة أحسن و أجيد من قبل، فقرر مسؤولات المعهد محاولات كثيرة لتكوين بيئة اللغة العربية.

مسؤولات المعهد لتكوين بيئة اللغة العربية يعنى جميع التلاميذ والتلميذات بتدبير و ملاحظة المنظمة و مساعدة من الأعضاء جمعية المحبة اللغة تحت الإشراف الأساتذ و الأستاذات (هيئة الإشراف اللغة) و كل من يثبت في هذا المعهد يكون مسؤول في تكوين البيئة لأنهم ممنوع أن يتحدث باللغة الدائرة. محاولة مسؤولات المعهد لتكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار الحكمة كثيرة:

١. انشأت مسؤولات المعهد نظومًا تتعلق باللغة الرسمية ووجود المراقبة و تقييم في تلك البيئة، إنشاء الأنشطة تدعم اكتساب اللغة الطلاب و تطويرها، كالخطابة و التقديم القصص. لأن من مراقبتها ستعرف كيف الترقية اللغة في هذا المعهد ومن تقييمها يستطيع أن ترتقي جودة البيئة و اللغة جميع الطلاب والطالبات والأساتذة وكل من سكن في المعهد لأن المشكلات في هذه البيئة تحتاج إلى التقييم و الحل.

٢. بالإلزام و الوجوب جميع الطلاب مع أساتذته للنطق باللغة العربية في يوميتهم، لأن هذه اللغة العربية تكون قائمة للتعليم جميع الدروس في معهد دار الحكمة.
٣. و المنع على جميع طلابه مع أساتذته للتحدث باستخدام اللغة الإندونيسية و الدائرة
٤. و الإيجاد التوجيه اللغوي للطلاب لمن لم يستولى اللغة العربية
٥. محاولة الأخرى تعني بإعطاء المتردقات اليومية و تأكيد لاستخدام هذه المتردقات في اليومية التي أُلقت بالعضوات المحبة اللغة أو من المنظمة نفسها وأيضا ما نالت عند التعلم الفصل والوجوب على جميع الطلاب للبحث المفردات في المعجم عند لم يعرف ما المفردات التي ستنطق
٦. منع الأعضاء للتحدث غير العربية عند الأسبوع العربي وضده و اعطاء العقاب على المجوزات
٧. اشغال فيديو المحاور اللغة العربية وفقا للحجة الصحيحة حتى يقدرن على تطبيقها في المحادثة اليومية
٨. لصق الجمل أو الكلمات العربية حسب المكان حتى امكان من قراءتها و استخدامها للمحاور لغة عربية صحيحة
٩. اعطاء السؤال عن اللغة العربية و الإنجليزية بغير الإخبار من قبل،
١٠. اعطاء التوجيه على الإضافة اللغة للممارسة الأعضاء من نقصان القدرة على الفهم اللغة العربية،
١١. حضر المحفزات و تفحزهم كي يحبون اللغة العربية أكثر

١٢. و المحاولة من أعضاء جمعية المحبة اللغة في تكوين بيئة اللغة العربية بإعطاء الحماسة إلى العضوات الأخرى إما أحببت إلى التعلم اللغة أو لم تحب. و الإمثال عن كيفية الخطابة و المناظرة العلمية و قراءة الأخبار و قراءة الشعر و تقديم القصة و الأنشطة الأخرى أحسن و أجيد، و أحياناً يساعد المنظمة في تدبير و تنظيم النظم من المنظمة ليكون الجاسوسة مثلاً و يساعد للإلقاء المترادفات في الصباح و يعلم الأعضاء من لم يستولي اللغة الرسمية، في اللغة العربية خصوصاً. و يعلق مجلة الحائطية تتعلق باللغة العربية والإنجليزية. والتذكير الأعضاء الآتي يجوزن عن النظم اللغة.

تطبيق نظام البيئة اللغة العربية في مهارة الكلام لدى الطلاب بمعهد دار الحكمة

البيئة اللغوية هي وسيلة الطلاب لاكتساب المعرفة اللغوية. ترتبط البيئة اللغوية بجميع الجوانب التي تدعم عملية اكتساب اللغة ،سواء من المكان أو من الظروف الطبيعية أو السلوك البشري، وكلها مهمة جداً في تحقيق مهارات الكلام الطلاب اللغة العربية. فتطبيق نظام البيئة اللغة العربية لدى طلاب في دار الحكمة لها دور مهم لترقية مهارة الكلام. بوجود نظام البيئة اللغة العربية المتعددة جعله الطلاب أنشط في التعلم اللغة العربية. وكان الطلاب أكثر حماساً أثناء التعلم ويفهمون اللغة العربية و الإنجليزية أسرع من قبل. لأن قد اعطاؤهم الطلاب المفردات بقسم الإحياء اللغة مراراً و تعتاد الكلام على استخدام اللغتين العربية والإنجليزية في المحادثة اليومية.

و نظام البيئة اللغة العربية في هذا المعهد بإيجاد بيئة العربية و بيئة الإنجليزية. قامت بيئة العربية في أسبوعين الأول و بيئة العربية في أسبوعين الآخر. إلزام الطلاب لاستخدام اللغة الرسمية أين ما وكيفما كان إلا الفصل. بإعطاء العقوبة على المجوزين، و كل عقابهم يشير إلى الدعم مهارة اللغوية الطلاب. ينقسم العقاب إلى ثلاثة أقسام: عقاب طفيف، و عقاب معتدل، و عقاب خطير. و بإعطاء الثواب أو الجزاء على المنجزات، يثوَّبهم بالهدايا التي تدافعهم في حماستهن للتعلم اللغة العربية أو الإنجليزية أكثر. سوى لزيادة الدافعية التعليمية في الفصل، مع هذه اللغة العربية والإنجليزية تجعل الطلاب أكثر تعويد نفسها للتحدث باللغتين العربية والإنجليزية حتى يتمكنوا من ذلك تعتاد ولا يصعب للتواصل وكان الطلاب أكثر ثقة النفس في التواصل أو المحادثة.

خلاصة

ومن البحث السابق عرفنا أن: (١) العملية في تكوين البيئة اللغة العربية بالملاحظة إلى مهارة الكلام هي بالإيجاد الأنشطة اللغوية و البرنامج اللغوي. والأنشطة اللغوية أو البرنامج اللغوي في معهد دار الحكمة ينقسم إلى أربعة أمور: اليومي و الأسبوعي و الشهري و السنوي. (٢) محاولة مسؤوليات المعهد لتكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار الحكمة كثيرة. بل عمومًا، بإنشاء مسؤوليات المعهد نظوميًا تتعلق باللغة الرسمية و وجود المراقبة و تقييم في تلك البيئة، و بإنشاء الأنشطة تدعم اكتساب اللغة الطلاب و تطويرها، و بالإنزام و الوجوب جميع الطلاب مع أساتذته للنطق اللغة العربية في يوميتهم، و المنع على جميع طلابه مع أساتذته للتحدث باستخدام اللغة الإندونيسية و الدائرة،

ولصق الجمل أو الكلمات العربية حسب المكان حتى امكان من قراءتها و استخدامها للمحاورة لغة عربية صحيحة، وحضر المحفزات و تفحزهم كي يحبون اللغة العربية أكثر. (٣) نظام البيئة اللغة العربية في معهد دار الحكمة بتقسيم إلى قسمين: بيئة العربية و بيئة الإنجليزية (*English Zone*). و تطبيق نظام البيئة اللغة العربية في هذا المعهد بإلزام الطلاب لاستخدام اللغة الرسمية أين ما وكيفما كان إلا الفصل، وبإعطاء العقوبة على المجوزين (عقاب طفيف، و عقاب معتدل، و عقاب خطير) حيث من أخطائهم، و باعطاء الثواب أو الجزاء على المنجزات.

المراجع

- كرنياوان، عبد الواحد. ب. س. و هيرو. ٢٠١٢. *Kemahiran Berbahasa Indonesia*. بورو وكرتو: كلديرا فيرس
- طعيمة، دكتور رشدى أحمد. ٢٠٠٤. *المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها*. مدينة نصر، القاهرة: دار الفكر العربي.
- طعيمة، دكتور رشدى أحمد. ١٩٨٩. *تعليم العربية لغير الناطقين بها* مناهجة وأسالية. جامعة المنصور
- مدكر، علي أحمد. ١٩٧٣. *تدريس الفنون اللغة العربية*. القاهرة: دار

المعارف

- Setyonegoro. 2013. Hakikat, Alasan, dan Tujuan Berbicara (Dasar Pembangun Kemampuan Berbicara Mahasiswa). *Pena: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra*. 2(14)

- Arsyad, Prof. Dr. Azhar. 2003. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, Beberapa Pokok Pikiran*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Hermawan, Acep. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. ke-2. Bandung: PT Remaja Rosdakarya
- J.McLoughlin, Leslie. *Colloquial Arabic (Levantine)*. London: Routledge. 1982.
- N, Habibah. 2016. Lingkungan Artifisial dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Arabiyat: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaaraban*. 3(2).
- Nasucha, Yakub. 2018. *Budaya Literasi terhadap Pemahaman Teks dalam Kegiatan Berbahasa, Pertemuan Ilmiah Bahasa dan Sastra Indonesia (PIBSI) XL*.
- Nurhidayati. 2003. *Model Pengembangan Lingkungan di Pondok Modern Gontor Putri Mantingan Ngawi*. Malang: Multi Media UM
- Watson, Janet C. E. 2002. *The Phonology and Morphology of Arabic*. Oxford: Oxford University Press.